

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الباب الثاني

### المدخل في تعريف بقية بن الوليد والإمام النسائي

#### الفصل الأول : ترجمة بقية بن الوليد

#### المبحث الأول : حياته الشخصية

#### المطلب الأول : اسمه وكنيته ونسبه

بقية بن الوليد بن صائد<sup>١</sup> بن كعب بن حريز بن فضالة<sup>٢</sup> الحميري الكلاعي الميتمي -نسبة إلى ميتم الكلاع- وقيل الميثمي العفيفي الحضرمي الحمصي. واختلف العلماء في كتب التراجم عن كنيته، قيل أن كنيته أبو يُحَمَّد بضم الياء وكسر الميم وقيل أبو يُحَمَّد -بضم الياء واسكان الحاء وفتح الميم أو بكسر الميم لقد أخطأ من قال بفتح الياء- وقيل أبو محمد<sup>٣</sup>.  
كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية  
نمج السلف

<sup>١</sup> أبو يوسف، يعقوب بن سفيان "المعرفة والتاريخ" [بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ]، ص:

١٨٥.

<sup>٢</sup> محمد بن حبان بن أحمد "المجروحين" [حلب: دار الوعي، ١٣٩٦ ص: ٢٠٠] وقيل ابن جرير.

<sup>٣</sup> المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أو الحجاج، "تهذيب الكمال" [بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠]، ص: ١٩٣/٤.

<sup>٤</sup> محمد بن عدي الجرجاني "الكامل في ضعفاء الرجال" [بيروت - لبنان: الكتب العلمية ١٤١٨ هـ]،

ص: ٢٥٩/٢ بقية الحمصي رقم: ٣٠٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ونسبته الكلاعي<sup>١</sup> والكلاعي بفتح الكاف وبعد اللام ألف ثم عين سهلة<sup>٢</sup> هذه النسبة إلى قبيلة ويقال لها "كلاع" وقعت في الشام وأكثرهم نزل حمص وهي قبيلة من حمص<sup>٣</sup> وتصحفت هذه النسبة في بعض المصادر إلى الكلابي<sup>٤</sup>.

### المطلب الثاني: مولده

وُلد رحمه الله سنة عشر ومائة كما ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد<sup>٥</sup> والمزي في تهذيب الكمال قال يزيد بن عبد ربه: سمعت بقية يقول: "ولدت سنة عشر ومائة"<sup>٦</sup>. وقال الذهبي: "...ولد سنة عشر ومائة"<sup>٧</sup>.

### المطلب الثالث: أخلاقه

إن دراسة أخلاق الرواة سواء كانت سلبية أو إيجابية لها أهمية كبيرة في الكشف عن عللهم. فالرواة بشر فلهم من أخلاق وطبائع، فمنهم السخي، والبخيل، والشجاع،

<sup>١</sup> التاريخ الكبير ص: ١٥٠/٢، المجروحين ص: ٢٠٠/١، الجرح والتعديل ص: ٤٣٤/٢.

<sup>٢</sup> ابن أثير، "اللباب في تهذيب الأنساب" ص: ١٢٣/٢.

<sup>٣</sup> المصدر السابق.

<sup>٤</sup> تهذيب تاريخ دمشق ص: ١٨/٣.

<sup>٥</sup> البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت "تاريخ بغداد" [بيروت دار الغرب الإسلامي ١٤٢٢ هـ]، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف (ص: ٦٢٣/٧).

<sup>٦</sup> المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أو الحجاج، "تهذيب الكمال" [بيروت: مؤسسة الرسالة،

١٤٠٠ هـ]، ص: ١٩٣/٤.

<sup>٧</sup> الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" ص: ٥١٩/٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢٠

والجبان، والسهل، والصعب، إلى غير ذلك من الصفات. ولا شك أن لهذه الأخلاق أثراً

في سيرة الراوي وأثرها عليه، وعلى حديثه، فمنهم بقية بن الوليد.

قال هشام بن عبد الملك، أبو التقي اليزني: سمعت بقية يقول: ما أرحمني ليوم

الثلاثاء، ما يصومه أحد.<sup>١</sup> قال ابن عدي: حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق، سمعت

بركة بن محمد الحلبي يقول: كنا عند بقية في غرفة، فسمع الناس يقولون: لا، لا. فأخرج

رأسه من الروزنة، وجعل يصيح معهم: لا، لا. فقلنا: يا أبا محمد، سبحان الله أنت إمام

يقتدى بك قال: اسكت، هذه سنة بلدنا.<sup>٢</sup>

قال ابن المبارك: نعم الرجل بقية لولا أنه يكنى الأسمي ويسمي الكنى كان دهرنا

يحدثنا عن أبي سعيد الوحاظي فنظرنا فإذا هو عبد القدوس. قال يعقوب بن سفيان وقد

قال أهل العلم بقية إذا لم يسم الذي يروي عنه وكناه فلا يساوي حديثه شيئاً.<sup>٣</sup>

#### المطلب الرابع: عقيدته

لم يجد الباحث كلام العلماء وكلام بقية نفسه عن عقيدته إلا أنه وجد من

روايته. لقد كان عقيدة بقية بن الوليد على عقيدة أهل السنة والجماعة وقد ظهرت روايته

جلياً في كتب العقيدة.

<sup>١</sup> الذهبي، سير الأعلام النبلاء ص: ٥٣١/٨.

<sup>٢</sup> المصدر السابق.

<sup>٣</sup> ابن عساكر، تاريخ دمشق ص: ٢١٦/١٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

منها ما أخرجه ابن أبي عاصم في كتابه السنة قال: حدثنا عمرو بن عثمان، ثنا

بقية بن الوليد، عن بجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو

السلمي، عن العرياض بن سارية، أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إياكم ومحدثات الأمور، فإنها ضلالة»<sup>١</sup>.

وذكر في باب ذكر القلم أنه أول ما خلق الله تعالى قال: ثنا محمد بن مصفى،

ثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن سعيد، قال: حدثني عبد الله بن السائب، عن عطاء

بن أبي رباح، قال: سألت الوليد بن عباد: كيف كانت وصية أبيك حين حضرته

الوفاة؟ قال: أي بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أول ما خلق الله

تعالى القلم. فقال: اكتب. قال: وما أكتب يا رب؟ قال: اكتب القدر. قال: فجرى

القلم في تلك الساعة بما كان وما هو كائن إلى الأبد"<sup>٢</sup>.

ومن ذلك ما أخرجه المروزي في "السنة" عن بقية بن الوليد، حدثني بغير بن

سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن العرياض بن سارية، عن النبي

---

<sup>١</sup> أبو بكر بن أبي عاصم: أحمد بن عمرو بن الضحاك "السنة" [بيروت، مكتبة الإسلامية، ١٤٠٠

هـ]، ص: ١٧.

<sup>٢</sup> المصدر السابق.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ بَعْدِي عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ)).<sup>١</sup> وقد ذكر المروزي في كتابه أربعة أحاديث.

أخرج الفريابي في كتاب القدر من طريق بقية عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله، فإن مرضوا، فلا تعودوهم، وإن ماتوا، فلا تشهدوهم"<sup>٢</sup>

وذكر اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة تحت فصل سياتق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثواب من حفظ السنة ومن أحياها ودعا إليها عن بقة بن الوليد الحمصي، عن عاصم بن سعيد المزني، عن معبد بن خالد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحيا سنتي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي في الجنة».<sup>٣</sup>

وروى أبو عمر بن عبد البر بإسناده: إلى بقية بن الوليد قال: "قال لي الأوزاعي يا بقية: العلم ما جاء عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما لم يجيء عن أصحاب

<sup>١</sup> المروزي، محمد بن نصر بن الحجاج "السنة" [بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٨ هـ]، ص:

<sup>٢</sup> الفريابي، جعفر بن محمد "كتاب القدر" [أضواء السلف ١٤١٨ هـ]، ص: ١٥٣.

<sup>٣</sup> اللالكائي، هبة الله بن الحسن "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" [السعودية: دار طيبة ١٤٢٣ هـ]

محمد صلى الله عليه وسلم فليس بعلم، يا بقية لا تذكر أحداً من أصحاب محمد نبيك  
صلى الله عليه وسلم إلا بخير ولا أحداً من أمتك وإذا سمعت أحداً يقع في غيره فاعلم أنه  
إنما يقول أنا خير منه" ١.

### المطلب الخامس: وفاته

واختلف أهل السير في سنة وفاته، ذكر أبو يوسف في المعرفة والتاريخ: كتب إلي  
عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي  
أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري، قال: حدثني الوليد بن  
عتبة، قال: مات بقية سنة ست وتسعين ومائة (١٩٦هـ) ٢. قال محمد بن مصفى مات  
بقية في سنة سبع وتسعين (١٩٧هـ) ٣. وذكر البخاري في صفر سنة سبع وتسعين ومائة  
(١٩٧هـ) ٤ في آخر خلافة محمد بن هارون وهو ابن ثمانين سنة، قيل أنه توفي في ثمان

١ ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله "جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله" [المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٤هـ]، ص: ٧٦٨/١.

٢ البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت "تاريخ بغداد" ص: ٦٢٣/٧.

٣ يعقوب بن سفيان "المعرفة والتاريخ" [بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠١هـ]، ص: ١٨٥.

٤ البخاري، محمد بن إسماعيل "التاريخ الكبير" (ص: ١٥٠/٢) و"التاريخ الأوسط" (حلب: دار الوعي، ١٣٩٧هـ)، عشر إلى مائتين (ص: ٢٨١/٢).

٥ ابن سعد، محمد بن سعد "الطبقات الكبرى" (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ)، ص: ٣٢٦/٧. رقم ٣٩٢٢. وابن عساكر علي بن الحسن "تاريخ دمشق" (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥) (ص: ٣٢٨/١٠).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وتسعين ومائة وقيل في تسع وتسعين ومائة قاله إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وابن

قانع، زاد فيه: بطريق مكة<sup>١</sup> وقبره في حمص.

المبحث الثاني : حياته العلمية

المطلب الأول : رحلته العلمية

كان بقية ممن عرفت عنه الرحلة، وأنه ممن يصرح بالسماع أو التحديث في العراق

والحجاج ومصر، وبعض المدن الشامية الأخرى. ومن المدن التي ارتحل إليها بقية هي:

١. العراق

قال الخطيب: قدم بغداد وحَدَّث بها،<sup>٢</sup> وأخرج الخطيب أيضا من طريق عبد

الرحمن بن صالح حدثنا بقية بن الوليد ببغداد عن عثمان الحوطي عن عبید الله عن نافع

عن ابن عمر قال: قال رسول الله: (إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة...)<sup>٣</sup> وقال

الآجري عن أبي داود: سمع يزيد بن هارون من بقية ببغداد، وسمع شعبة من بقية ببغداد.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> مغلطاي بن قليج بن عبد الله "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (الفاروق الحديثة للطباعة

والنشر بدون سنة) (ص: ٦/٣).

<sup>٢</sup> تاريخ بغداد ص: ١٢٣/٧.

<sup>٣</sup> المصدر السابق.

<sup>٤</sup> تاريخ ابن عساكر ص: ٢٠٢/١٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## ٢. مكة المكرمة

لا يكاد عالم عرف بالرحلة إلا قد زار مكة المكرمة شرف بها الله، وذلك لتأدية فريضة الحج أولاً، وللقي العلماء في الموسم ثانياً، وكان بقية قد رحا إليها. قال الإمام أحمد: حدثنا يزيد بن عبد ربه، قال سمعت بقية يقول: قد مت مكة حاجاً سنة تسع وثلاثين وقد مات إسماعيل بن أمية قبل أقد بيوم.<sup>١</sup>

قال بقية: سألتني حماد بن يزيد ويزيد بن هارون بمكة منذ عشرين سنة، قال بقية: وسمعت قبل أن أحدثهما بأربعين سنة، فقلت: حدثني عثمان بن زفر حدثني أبو الأسد السلمي عن أبيه عن جده قال: كنت سابع سبعة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمرنا فجمع كل واحد منا درهما فاشترينا أضحية بسبعة دراهم...<sup>٢</sup>

## ٣. مصر

قال أبو سعيد بن يونس عنه: قدم مصر -أي بقية- وكتب بها عن نافع بن يزيد ومعاوية بن سعيد وخالد بن حميد ورشد بن سعد روى عنه من أهلها خالد بن حميد وعبد الله بن يحيى البرلسي ورشيد بن سعد...<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> العلل ومعرفة الرجال ص: ٣٦٤/١.

<sup>٢</sup> ابن عساکر، علي بن الحسن "تاريخ دمشق" [دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سنة ١٤١٥هـ]، ص: ٣٣٠/١٠.

<sup>٣</sup> المصدر السابق، ص: ٢١٩/١٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤. دمشق

قال ابن عساکر: بعثه أبو جعفر المنصور إلى دمشق لمساحتها. وقال: قدم دمشق وحكى بها حكاية عن شعبة. ورحلته هذه كانت بعد رحلته إلى العراق، لأنه حدث عن شعبة، وشعبة إنما لقيه بالعراق، ويبدو أنه ذهب إليها أكثر من مرة، لقرابها ولكثرة من روى عنهم منها.<sup>١</sup>

#### المطلب الثاني: بعض شيوخه

اتسعت دائرة الرواية عند بقرية بن الوليد فروى عن شيخه كثر من الشاميين وغير الشاميين، وثقات وضعفاء، ومعروفين ومجهولين، وخلق لا يحصون حتى روى عنهم أصغر منه. ومن شيوخه:<sup>٢</sup>

أ. الشاميون

١. بخير بن سعد "السحولي" أبو خالد الحمصي.

٢. محمد بن الوليد "الزبيدي" أبو الهذيل الحمصي (١٤٦هـ).

٣. شعيب بن أبي حمزة واسمه دينار الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي (١٦٣هـ).

٤. صفوان بن عمرو "السكسكي" أبو عمرو الحمصي (١٥٥هـ).

<sup>١</sup> المصدر السابق ص: ١٠/١٩٦.

<sup>٢</sup> عبد الكريم أحمد بن يوسف "بقية بن الوليد حديثه وعلة" رسالة الماجستير سنة ١٩٨٩م ص: ٥٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥. ضيرة بن عبد الله بن مالك بن أبي السليك الحمصي.

ب. العراقيون

١. شعبة بن الحجاج بن الورد، المتكفي الأزدي (١٦٠هـ).

٢. داود بن الزبرقان، الرقاشي، البصري، نزيل بغداد (١٨٠هـ).

٣. جعفر بن الزبير الدمشقي.

٤. يزيد بن هارون، السلي أبو خالد الواسطي (٢٠٦هـ).

٥. خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري.

ج. الحجازيون

١. سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي توفي قبل مئتين.

٢. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح (١٤٦هـ).

٣. مالك بن أنس الأصبحي (١٧٩هـ).

٤. عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

٥. عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب (١٧١هـ).

المطلب الثاني: بعض تلاميذه

أ. الشاميون

١. عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، أبو حفص الحمصي (٢٥٠هـ).

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢. محمد بن مصفى بن بھلول أبو عبد الله الحمصى (٢٤٦ھ).

٣. حیوة بن شریح بن یزید الحضرمی الحمصى (٢٢٤ھ).

٤. کثیر بن عبید بن تمیر، المذحجى، أبو الحسن الحمصى (٢٥٠ھ).

٥. یحیی بن عثمان بن سعید کثیر بن دینار القرشى (٢٥٥ھ).

#### ب. العراقیون

١. سریح بن النعمان بن مروان الجوهرى (٢١٨ھ).

٢. إبراهيم بن أبي العباس أو ابن العباس السامرى.

٣. علي بن بحر بن بريّ القطان، أبو الحسن البغدادى (٢٣٤ھ).

٤. هاشم بن القاسم أبو النضر البغدادى (٢٠٧ھ).

٥. الحكم بن موسى بن أبي زهير شیرزاد، أبو صالح البغدادى (٢٣٢ھ).

#### ج. الحجازيون

١. عبد الجبار بن محمد بن عبد الحمید أبو عبد الرحمن الخطابى.

٢. سفیان بن عینة بن أبي عمران الهلالى (١٩٨ھ).

٣. عبد الملك بن عبد العزيز بن جریج (١٥٠ھ).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثالث: أقوال العلماء فيه

### المطلب الأول: أقوال العلماء فيه تعديلا

كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: إِذَا اخْتَلَفَ بَقِيَّةُ وَإِسْمَاعِيلُ، فَبَقِيَّةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ<sup>١</sup>.

أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي يقول سألت أبا عبد الرحمن

النسائي بمصر عن بقية بن الوليد فقال إذا قال حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة<sup>٢</sup>.

قال ابن القيم رحمه الله: فَإِنَّ بَقِيَّةَ ثِقَّةٌ فِي نَفْسِهِ صَدُوقٌ حَافِظٌ وَإِنَّمَا تُقَمَّ عَلَيْهِ

التَّدْلِيلُ مَعَ كَثْرَةِ رَوَايَتِهِ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَالْمَجْهُولِينَ وَأَمَّا إِذَا صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ فَهُوَ حُجَّةٌ<sup>٣</sup>.

حدثنا عبد الرحمن نا الحسين بن الحسن الرازي قال سمعت يحيى بن معين يقول: كان

شعبة مبعلا لبقية بن الوليد حيث قدم عليه<sup>٤</sup>؛ إذا روى بقية عن ثقة فهو حجة<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد "العلل لابن أبي حاتم" (مطابع الحميضي ١٤٢٧) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي (ص: ٤١٨/٣).

<sup>٢</sup> ابن عساکر، علي بن الحسن "تاريخ دمشق" (ص: ٣٤٧/١٠).

<sup>٣</sup> العظيم آبادي محمد أشرف بن أمير "عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم" (ص:

٢٠٤).

<sup>٤</sup> ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" (ص: ١٣٥).

<sup>٥</sup> الذهبي، محمد بن أحمد تذكرة الحفاظ (بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٩ هـ) ص: ٢٨٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣٠

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: بَقِيَّةُ: ثِقَّةٌ، حَسَنُ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ عَنِ الْمَعْرُوفِينَ،

وَيُحَدِّثُ عَنْ قَوْمٍ مَثْرُوكِي الْحَدِيثِ، وَضُعَفَاءَ، وَيَحِيدُ عَنْ أَسْمَائِهِمْ إِلَى كُنَاهُمْ، وَعَنْ كُنَاهُمْ

إِلَى أَسْمَائِهِمْ، وَيُحَدِّثُ عَمَّنْ هُوَ أَصْعَرُ مِنْهُ <sup>١</sup>.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ بَقِيَّةُ ثِقَّةً فِي الرَّوَايَةِ عَنِ الثَّقَاتِ، ضَعِيفًا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ غَيْرِ

الثَّقَاتِ وَقَالَ الْحَاكِمُ فِي سَوَالِمَاتِ مَسْعُودٍ: "بَقِيَّةُ ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ" <sup>٢</sup>. قَالَ الذَّهَبِيُّ: قَالَ غَيْرِ

وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ: بَقِيَّةُ ثِقَّةٌ إِذَا رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ <sup>٣</sup>. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَكَانَ ثِقَّةً فِي رِوَايَتِهِ عَنِ

الثَّقَاتِ. وَكَانَ ضَعِيفَ الرَّوَايَةِ عَنِ غَيْرِ الثَّقَاتِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: إِذَا قَالَ حَدَّثَنَا

وَأَخْبَرْنَا فَهُوَ ثِقَّةٌ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْجَوْزَجَانِيُّ: الرَّحْمَ اللَّهُ بِقِيَّةِ مَا كَانَ يَبَالِي إِذَا وَجَدَ خِرَافَةَ عَمَّنْ

يَأْخُذُهُ، فَإِنْ حَدَّثَ عَنِ الثَّقَاتِ فَلَا بَأْسَ بِهِ. قَالَ ابْنُ حِبَّانٍ: دَخَلْتُ حَمَصَ وَأَكْبَرَ هَمِي

شَأْنَ بَقِيَّةٍ فَتَتَبَعْتُ حَدِيثَهُ، وَكَتَبْتُ النُّسْخَ عَلَى الْوَجْهِ، وَتَتَبَعْتُ مَا لَمْ أَجِدْ بَعْلُوهُ، فَرَأَيْتَهُ ثِقَّةً

مَأْمُونًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ مَدْلَسًا يَدْلَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَشَعْبَةَ، وَمَالِكَ، مَا أَخَذَهُ عَنِ

مِثْلَ الْمَجَاشِعِ بْنِ عَمْرٍو، وَالسَّرِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَمْرٍو بْنِ مُوسَى الْمَيْتَمِيِّ.

<sup>١</sup> الذَّهَبِيُّ، اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ "سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ" (ص: ٥٢٢/٨).

<sup>٢</sup> ابْنُ حَجْرٍ، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ "تَهْدِيبُ التَّهْدِيبِ" (ص: ٤٧٨).

<sup>٣</sup> الذَّهَبِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ "مِيزَانَ الْأَعْتَدَالِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ" (ص: ٣٢١).

<sup>٤</sup> ابْنُ سَعْدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ "الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى" (ص: ٣٢٦/٧).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ابن عيينة يقول: لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة، وأسمعوا منه ما كان في

ثواب وغيره<sup>١</sup> قال لي أبو إسحاق الفزاري: اكتب عن بقية ما روى عن المعروفين، ولا

تكتب عنه ما روى عن غير المعروفين.<sup>٢</sup>

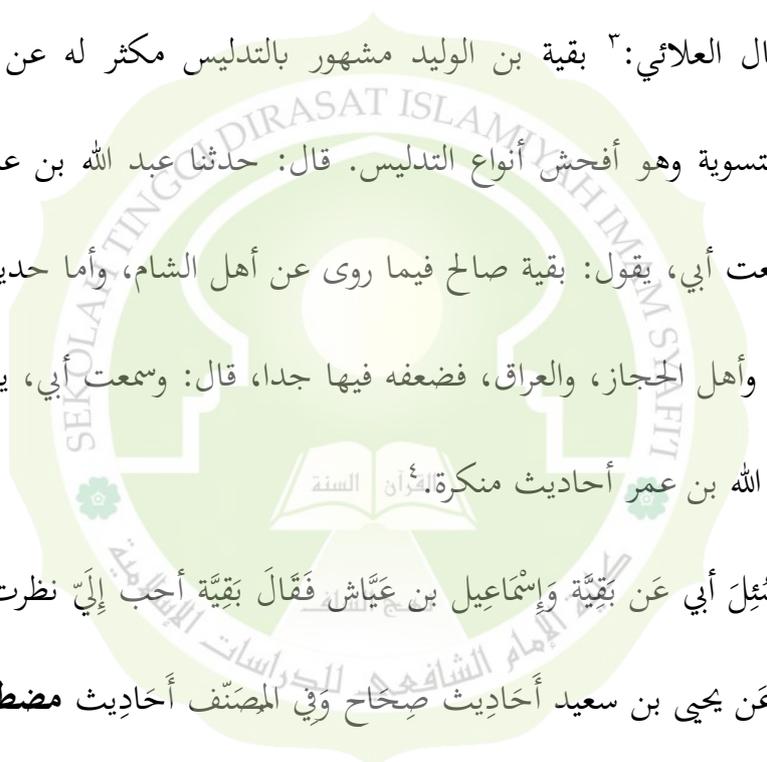
### المطلب الثاني: أقوال العلماء فيه جرحاً

قال العلائي:<sup>٣</sup> بقية بن الوليد مشهور بالتدليس مكثراً له عن الضعفاء يعانى

تدليس التسوية وهو أفحش أنواع التدليس. قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني،

قال: وسمعت أبي، يقول: بقية صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما حديثه عن عبيد الله

بن عمر، وأهل الحجاز، والعراق، فضغفه فيها جداً، قال: وسمعت أبي، يقول: بقية روى

عن عبيد الله بن عمر أحاديث منكراً.  القرآن السنة

سئل أبي عن بَقِيَّةَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ فَقَالَ بَقِيَّةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ نَظَرْتُ فِي كِتَابِ عَن

إِسْمَاعِيلَ عَن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَحَادِيثَ صِحَّاحٍ وَفِي الْمُصَنَّفِ أَحَادِيثَ مُضْطَرِبَةً وَإِذَا حَدَّثَ

بَقِيَّةٌ عَن قَوْمٍ لَيْسَ بِمَعْرُوفِينَ فَلَا، يَعْني تَقْبَلُونَ<sup>٤</sup> وَسمعت أحمد مرة أخرى قال روى بَقِيَّةٌ

<sup>١</sup> ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد "الجرح والتعديل" (ص: ٤١).

<sup>٢</sup> العجلي، أحمد بن عبد الله "التقاة" (دار الباز: ١٤٠٥ هـ) (ص: ١٩).

<sup>٣</sup> العلائي، خليل بن كيكلي "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" (بيروت: عالم الكتب ١٤٠٧ هـ).

<sup>٤</sup> ص: ١٠٥. والعراقي، أحمد بن عبد الرحيم "المللسين" (دار الوفاء ١٤١٥) (ص: ٣٧).

<sup>٥</sup> البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت "تاريخ بغداد" (ص: ٦٢٣/٧).

<sup>٥</sup> أحمد بن حنبل "العلل والمعرفة رواية ابنه" (ص: ٥٣/٣).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَمْرِو الْعَمْرِيِّ مَنَاكِيرٌ<sup>١</sup> قَالَ أَبُو زُرْعَةَ إِذَا نَقَلَ بَقِيَّةَ حَدِيثِ الْكُوفَةِ إِلَى حِمصَ يَكُونُ هَكَذَا"<sup>٢</sup> قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَزَارِيُّ: اَكْتُبُوا عَنْ بَقِيَّةِ مَا حَدَّثَكُمْ عَنْ الْمَعْرُوفِينَ، وَلَا تَكْتُبُوا عَنْهُ عَنْ مَنْ لَا يَعْرِفُ<sup>٣</sup> وَقَالَ: بَقِيَّةُ بِنِ الْوَلِيدِ يَرُوي عَنْ قَوْمٍ مَتْرُوكِينَ؛ مِثْلَ مُجَاشِعِ بْنِ عَمْرِو، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، وَلَا أَعْرِفُهُ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رَاوِيًا غَيْرَ بَقِيَّةٍ<sup>٤</sup> قَالَ الْبَرْدَعِيُّ: إِذَا نَقَلَ بَقِيَّةَ حَدِيثِ الْكُوفَةِ إِلَى حِمصَ يَكُونُ هَكَذَا.<sup>٥</sup>

قال ابن عساكر: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي حدثني أبي قال: بقية بن الوليد الحمصي أبو محمد ثقة ما روى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء.<sup>٦</sup> وقال ابن المديني: "صالح فيما روى عن أهل الشام وأما عن أهل الحجاز والعراق فضعيف جدا".<sup>١</sup>

<sup>١</sup> أحمد بن حنبل "سؤالات أبي داود لإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم" (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم ١٤١٤ هـ)، تحقيق د. زياد محمد منصور (ص: ٢٦٥).

<sup>٢</sup> أبو زرعة الرازي "أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية" (ص: ٤٥٠/٢).

<sup>٣</sup> العقيلي، محمد بن عمرو "الضعفاء الكبير" (بيروت: دار المكتبة العلمية ١٤٠٤ هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي (ص: ٩٠).

<sup>٤</sup> الحاكم محمد بن عبد الله "سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)" (بيروت: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ)، (ص: ٩٣).

<sup>٥</sup> أبو زرعة الرازي "الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي" (ص: ٢٩٩/٢).

<sup>٦</sup> ابن حجر أحمد بن علي "تهذيب التهذيب" (ص: ٤٧٨/١).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ابن خزيمة يقول: سمعت أحمد بن الحسن الترمذي يقول: سمعت أحمد بن حنبل

يقول: توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن

المشاهير<sup>٢</sup> وَقَالَ ابْنُ عَدِي ولبقية حديث صالح غير ما ذكرناه ففي بعض رواياته يخالف

الثقات، وَإِذَا رَوَى عَنْ أَهْلِ الشَّامِ فَهُوَ ثَبَتٌ، وَإِذَا رَوَى عَنْ غَيْرِهِمْ خَلَطٌ،<sup>٣</sup> وَهُوَ أَيْضاً

ضَعِيفُ الْحَدِيثِ إِذَا قَالَ: عَنْ، فَإِنَّهُ مُدَلِّسٌ.<sup>٤</sup>

وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ مَا يَرْوِيهِ بَقِيَّةٌ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَالْمَجْهُولِينَ فَلَيْسَ بِمَقْبُولٍ مِنْهُ، كَيْفَ

وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ بَقِيَّةً لَيْسَ بِحُجَّةٍ!<sup>٥</sup>

وخلاصة القول أن أقوال الأئمة يدور بين موثق توثيقاً مطلقاً ومضعف تضعيفاً

مطلقاً ومن قائل له مناكير ومتوسط فيه بين الضعفاء والمحدثين وهذا الأخير هو الذي

تطمئن إليه النفس وينشرح إليه القلب واستقر عليه رأي الحفاظ المطلعين على تلك

الأقوال الصادرة من فيه من أئمة الجرح والتعديل وقامت عليه كتب التخريج فهذا هو

الإمام الذهبي النقاد مع ذكره الخلاف إليه في كتابه فقد بالغ في الثناء عليه ويشير إلى أن

<sup>١</sup> المصدر السابق (ص: ٤٧٨/١).

<sup>٢</sup> محمد بن حبان بن أحمد "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين" (حلب، دار الوعي ١٣٩٦

هـ)، (ص: ٢٠٠).

<sup>٣</sup> ابن عدي الجرجاني "الكامل في ضعفاء الرجال" ص: ٢٧٦/٢ بقية الحمصي رقم: ٣٠٢.

<sup>٤</sup> الذهبي، الله محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" (ص: ٥٢٢/٨).

<sup>٥</sup> البيهقي، أبو بكر "الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه" (القاهرة، الروضة ١٤٣٩

هـ)، (ص: ٤٩٧).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

تلك المناكير مغتفرة بالنسبة لكثرة حديثه فقال أحد الأئمة الحفاظ... ثم ختمها بقول

النسائي: إذا قال (ثنا) (أبنا) فهو ثقة، واعتمده في الكاشف فقال: وثقه الجمهور فيما

سمعه من الثقات. -والله أعلم-.

### المبحث الرابع: مكانته عند العلماء

ورد كثير من الأئمة في ذكر الثناء على بقية بن الوليد، ومما جاء في الثناء عليه في

كتب التراجم والسير مثل قول الذهبي: الحافظ، العالم، محدث حمص... "وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ

الْعِلْمِ الحافظ"، أبو يُحْمَد الكَلَاعِي الحِمَيْرِي المِثْمِي الحِمَصِي. أحد أعلام الحديث<sup>١</sup>

بَقِيَّةُ بَنِ الْوَلِيدِ الحِمَصِي إِمَامٌ أَهْلِ حِمَصَ وَفَقِيهَةٌ وَمُحَدِّثَةٌ.<sup>٢</sup> وَقَدْ رَوَى رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ

الْكُوفِيُّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَبَقِيَّةُ

أَحَبُّ إِلَيَّ.<sup>٤</sup> قَالَ أَبُو مُعِينٍ الرَّازِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: "كَانَ شُعْبَةُ مُبْجَلًا لِبَقِيَّةِ

حَيْثُ قَدِمَ بَعْدَادَ.<sup>٥</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: سَأَلَ أَبِي عَنْ بَقِيَّةَ، وَإِسْمَاعِيلَ،

<sup>١</sup> الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" (ص: ٥١٨/٨).

<sup>٢</sup> الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" (بيروت: دار الكتاب

١٤١٣ هـ)، (ص: ١٢٣/١٣).

<sup>٣</sup> ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير "البدایة والنهائة" (بيروت دار الفكر ١٤٠٧ هـ)، ص:

٢٣٧/١٠.

<sup>٤</sup> الذهبي، الله محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" (ص: ٤٥٧/٧).

<sup>٥</sup> المصدر السابق، (ص: ٤٥٨/٧).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣٥

فَقَالَ: بَقِيَّةُ أَحَبُّ إِلَيَّ.<sup>١</sup> بقية بن الوليد الحمصي: المحدث المشهور والمكثر، له في مسلم حديث واحد.<sup>٢</sup> وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْبَرْدَعِيِّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: دَخَلْتُ عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ، فَقَالَ لِي: يَا بَقِيَّةُ! إِنِّي أُحِبُّكَ.<sup>٣</sup> قال العقيلي: صدوق اللهجة.<sup>٤</sup> قال أبو داود: بقية أحسن حالا من الوليد بن مسلم.<sup>٥</sup> قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانَ: دَخَلْتُ حِمَصَ، وَأَكْبَرُ هَمِّي شَأْنُ بَقِيَّةَ.<sup>٦</sup>

## الفصل الثاني : التعريف بالإمام النسائي وسننه

### المبحث الأول : حياته الشخصية

#### المطلب الأول : اسمه ونسبه وولادته

هو الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن محمد بن علي بن سفيان بن بحر بن دينار الخرساني، النسائي. ولد رحمه الله عام خمس عشرة ومائتين (٢١٥هـ) على ما جرى به الأئمة،<sup>٧</sup> بل هو منقول عن النسائي نفسه، ولكن بدون جزم، فقد قال أبو بكر محمد بن

<sup>١</sup> الذهبي، الله محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" (ص: ٤٥٧/٧).

<sup>٢</sup> المصدر السابق، (ص: ٤٥٨/٧).

<sup>٣</sup> المصدر السابق.

<sup>٤</sup> مغلطي بن قليج، "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (ص: ٦/٣).

<sup>٥</sup> الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" (ص: ٥١٨/٨).

<sup>٦</sup> المصدر السابق، (ص: ٥١٨ / ٨).

<sup>٧</sup> الذهبي، محمد بن أحمد "سير الأعلام النبلاء" (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ)، ص:

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

موسى بن مأمون: سمعت أبا بكر بن الإمام الدمياطي يقول له: ولدت في سنة كذا، ففي أيّ سنة ولدت؟ فقال: ((يشبه أن يكون في سنة خمس عشرة؛ لأنّ رحلتي إلى قتيبة كانت في سنة ثلاثين ومائتين، فأقمت عليه سنة وشهرين))<sup>١</sup>

### المطلب الثاني: بلده

ولد النسائي في مدينة (نسا)، وهي مدينة بأخر خراسان -من جهتها الشمالية الغربية- بسفح الجبل، على الثغر، مما يلي خوارزم، بينها وبين (سرخس) يومان، وبينها وبين (مرو) خمسة أيام، وبينها وبين (أبيورد) يوم، وبينها وبين (نيسابور) ستة أو سبعة أيام<sup>٢</sup>. هذا على وصف البلدانين القدمى، أما الآن: فلا وجود لمدينة (نسا)، وتقع أطلالها إلى الغرب من (عشق آباد) عاصمة (تركمانستان)، على بعد خمسة أميال منها<sup>٣</sup>. والنسبة إلى هذه المدينة: (النسائي) و(النسوي) والأصح والأشهر هو الأول بل حكى السمعاني عن الأديب أبي المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي أنه هو الصحيح<sup>٤</sup>.

<sup>١</sup> السخاوي، محمد بن عبد الرحمن "بغية الراغب المتمني في ختم النسائي" (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٤) ص: ٩٦-٩٨.

<sup>٢</sup> ابن ناص الدين "توضيح المشتبه" ص: ١٧/٥.

<sup>٣</sup> معجم البلدان ص: ٣٨٥/٤.

<sup>٤</sup> محمد علي البار، "بلدان الخلافة الشرقية" ص: ٤٣٥.

<sup>٥</sup> الأنساب ص: ٤٨٣/٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المطلب الثالث: عقيدته

كان الإمام النسائي سالكا مسلك أهل الحديث عقيدة ومذهبا غير مقلد لأحد كسائر أئمة الحديث يتبين ذلك لمن تدبر في كتبه ومؤلفاته التي تركها. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: أما البخاري وأبو داود وإمامان في الفقه من أهل الإجتهد...<sup>١</sup>، وكان على مذهب أهل السنة والجماعة في إثبات صفات الله تعالى كما وردت، وأن القرآن كلام الله غير مخلوق.

قال قاضي مصر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي: حدثنا أحمد بن شعيب النسائي، أخبرنا إسحاق بن راهويه، حدثنا محمد بن أعين قال: قلت لإبن المبارك: إن فلانا يقول: من زعم أن يقول الله تعالى (إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني)<sup>٢</sup> مخلوق فهو كافر، فقال ابن المبارك: صدق، قال النسائي: بهذا القول.<sup>٣</sup>

## المطلب الرابع: وفاته

أجمعوا على أن الإمام النسائي توفي سنة ثلاثمائة وثلاثة (٣٠٣هـ)، ولكنهم اختلفوا في تحديد الشهر، وفي مكان وفاته. قيل أنه تعرّض للتعذيب في الرملة، فنقل إلى

<sup>١</sup> مجموع فتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية: ٢٢.

<sup>٢</sup> سورة طه: ١٤.

<sup>٣</sup> الذهبي، محمد بن أحمد "تذكرة الحفاظ" ص: ١٩٥/٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

مكة، وتوفي هناك ودفن بين الصفا و المروة<sup>١</sup>. وقيل أنه توفي في فلسطين -في الرملة- قال أبو سعيد في تاريخه<sup>٢</sup>: كان النسائي إماما حافظا ثبتا، خرج من مصر في شهر ذي القعدة، سنة اثنين وثلاث مائة، وتوفي في فلسطين يوم الإثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مائة.

### المبحث الثاني : حياته العلمية

#### المطلب الأول : رحلته لطلب الحديث

طلب الإمام النسائي العلم في صغره، فارتحل إلى قتيبة بن سعيد البغلاني في سنة ثلاثين ومائتين، وعمره إذ ذاك خمس عشر سنة، فأقام عنده سنة وشهرين، فأكثر عنه. وبسبب تكبيره في الرحلات شارك الشيخين السوفية الأئمة في كثير من شيوخهم، مع كونه من طبقة تلاميذ أولئك<sup>٣</sup>. قال السخاوي: ارتحل النسائي الرحاة الواسعة الجامعة، وسافر في الطلب والجمع إلى بلاد الشائعة، وطاف البلاد لعلو الإسناد<sup>٤</sup>.

البلاد والمدن التي ارتحل إليها النسائي: بغلان، نيسابور، مرو، جرجان، البصرة،

الكوفة، بغداد، مكة المكرمة، دمشق، حلب، حمص، المصيصة، مصر.

<sup>١</sup> تهذيب الكمال ص: ٣٣٨/١-٣٣٩.

<sup>٢</sup> المصدر السابق.

<sup>٣</sup> كما ذكر السخاوي في [قول المعبر] ص: ٧٨.

<sup>٤</sup> تهذيب الكمال ص: ٣٢٩/١.

## المطلب الثاني: بعض شيوخه

كان الإمام النسائي له شيوخ في المدن التي ارتحل إليه لطلب الحديث. ومن

شيوخه<sup>١</sup>:

### أ. كبار شيوخه

١. إسحاق بن راهوية (إسحاق بن إبراهيم بن مخلد) المروزي (ت ٢٣٨هـ).

٢. قتيبة بن سعيد البغلاني (ت ٢٤٠هـ).

٣. عمرو بن علي بن بحر الفلاس البصري (ت ٢٤٩هـ).

٤. محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ).

٥. محمد بن يحيى بن عبد الله بن فارس الذهلي النيسابوري (ت ٢٥٨هـ).

٦. أبو زرعة الرازي (ت ٢٦٤هـ). *نمج السلف*

### ب. أقدم شيوخه

١. يحيى بن موسى أبو زكريا (ت ٢٣٠هـ).

٢. محمود بن الغيلان أبو أحمد المروزي (ت ٢٣٩هـ).

٣. عثمان بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٩هـ).

<sup>١</sup> محمد محمدي بن محمد جميل النورستاني "المدخل إلى سنن النسائي" [الكويت: مكتبة الشؤون الفنية

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٠

٤. محمد بن عبد الله بن عمار الموصلبي (ت ٢٤٢هـ).

### المطلب الثالث: بعض تلاميذه

تلاميذه كثيرون، ذكر الذهبي منهم سبعة وخمسين نفساً، وأوصلهم السخاوي إلى

سبعة وستين نفساً، فيما يلي ذكر بعض أشهر تلاميذه<sup>١</sup>:

١. أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت ٣١٠هـ).

٢. أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ).

٣. أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ).

٤. محمد بن عمرو بن أبي جعفر العقيلي صاحب الضعفاء (ت ٣٢٢هـ).

٥. أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد الشافعي (ت ٣٤٤هـ).

٦. ابنه: عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي (ت ٣٤٤هـ).

### المطلب الرابع: بعض مؤلفاته

له مؤلفات كثيرة من أهمها<sup>٢</sup>:

١. (المجتبى) المعروف بسنن النسائي.

٢. (السنن الكبرى).

<sup>١</sup> المصدر السابق ص: ٣٩.

<sup>٢</sup> السخاوي، محمد بن عبد الرحمن "بغية الراغب المتمني في ختم النسائي" ص: ٦٧ - ٦٨.

٣. (تفسير القرآن) طبع بتحقيق سيد الجليمي وصبري الشافعي، وطبع في مكتبة

السنة.

٤. (خصائص عليّ) طبع على عدة طبعات، وهو جزء من السنن الكبرى.

٥. (عمل اليوم والليلة) طبع على عدة طبعات، لعل أحسنها هي طبعة د. فاروق

حمادة، وهو جزء من السنن الكبرى.

٦. (فضائل القرآن) طبع بتحقيق د. فاروق حمادة، وهو أيضا ضمن من السنن

الكبرى.

٧. (عشرة النساء) طبع بتحقيق عمرو علي عمر، وهو أيضا جزء من السنن

الكبرى.

٨. (الضعفاء والمتروكين).

٩. (تسمية الضعفاء والمتروكين والثقات ممن حمل عنهم الحديث من أصحاب أبي

حنيفة) طبع مع المجموعة المذكورة.

١٠. (الطبقات).

#### المطلب الخامس: مكانته العلمية

اتفق الجميع على أنه إمام من أئمة الحديث؛ سمع ودون وحفظ من الأحاديث ما

لا يتأتى مثله إلا للأفذاذ، قد دون كثيرا منها في كتبه الكثيرة، وأكبرها كتابه (السنن

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

(الكبرى)، إضافة إلى الكتب الكثيرة، وهو في هذا المجال (أحد أئمة المبرزين، الحفاظ المتقين، والأعلام المشهورين).<sup>١</sup>

فقد وصف النسائي بأنه من الحفاظ المتقين، وأنه من أئمة الدنيا في ذلك، وأنه (لم يكن أحد في رأس الثلاثمائة أحفظ منه وهو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم، وأبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جار في مضمار البخاري وأبي زرعة)<sup>٢</sup>، وأنه أبرز أئمة الجرح والتعديل، ذكره العلماء فيمن يعتمد عليه الجرح والتعديل وله كتب في ذلك (الضعفاء).<sup>٣</sup>

شهادة أهل العلم له بتقدمه في الفقه، وتفوقه على أقرانه في ذلك، قال الدارقطني: (كان أبو عبد الرحمن أفقه المشايخ مصر في عصره)، وقال أيضا: (أما كلام أبي عبد الرحمن على فقه الحديث: فأكثر من أن يذكر في هذا الموضوع)<sup>٤</sup>.

#### المطلب السادس: ثناء العلماء عليه

قال ابن منده: (الذين خرّجوا الصحيح، وميزوا الثابت من المعلول والخطأ من الصواب أربعة: البخاري، ومسلم، وبعدها: أبو داود والنسائي)<sup>٤</sup>. وقال تلميذه الحافظ

<sup>١</sup> تذهيب الكمال ص: ٣٢٩/١.

<sup>٢</sup> سير الأعلام النبلاء ص: ١٣٣/١٤.

<sup>٣</sup> معرفة علوم الحديث ص: ٨٢.

<sup>٤</sup> ابن منده، معرفة علوم الحديث ص: ٤٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أبو علي النيسبوري: (أخبرنا الإمام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النسائي) وقال أيضا: (وكان من أئمة المسلمين)<sup>١</sup>.

قال الدرقي: (أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره). سأله أبو عبد الرحمن محمد بن حسين السلمي: إذا حدث إسحاق بن خزيمة وأحمد بن شعيب النسائي حديثا من تقدم منها؟ فقال: (النسائي؛ لأنه أسند، على أبي لا أقدم على النسائي أحداً، وإن كان ابن خزيمة إماماً ثبتاً معدوم النظر)<sup>٢</sup>.

قال الذهبي: (وكان من بؤور العلم، مع الفهم، والإتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التأليف. جال في طلب العلم في خراسان، والحجاز، ومصر، والعراق، والجزيرة، والشام، والثغور، ثم استوطن مصر، ورحل الحفاظ إليه، ولم يبق له نظير في هذا الشأن)<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> تهذيب الكمال ص: ٣٣٣/١.

<sup>٢</sup> المصدر السابق ص: ٣٣٤/١-٣٣٣.

<sup>٣</sup> سير الأعلام النبلاء ص: ١٢٧/١٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثالث : التعريف بسنن النسائي

### المطلب الأول : اسم كتاب الإمام النسائي

اشتهر سنن النسائي بثلاثة أسماء:

الأول: المجتبي

وقد سمي ب((المجتبي)) - بالباء-؛ لأنَّ النسائي اصطفاه وانتقاه من السنن الكبرى، وقد ذكر الدكتور عمر إيمان أبو بكر أن هذه التسمية من المؤلف نفسه، واستدل بما جاء في كتاب القسامة من ((المجتبي)): (باب ما جاء في كتاب القصاص من المجتبي مما ليس في السنن: تأويل قول الله تعالى ((ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاءه جهنم جالداً فيها)).<sup>١</sup>

قال: ((هذا صريح في أن تسمية الكتاب بالمجتبي من النسائي، ومما يؤيد ذلك أن الباب المشار إليه ليس له ذكرٌ في الكبرى)).<sup>٢</sup>

الثاني: السنن الصغرى

ويسمى ((السنن الصغرى))؛ تمييزاً له عن السنن الكبرى، وقد سماه به عدد من

العلماء، منهم السيوطي، وابن العماد، وغيرهما.<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> النسائي، أحمد بن شعيب "سنن النسائي" (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦) ص:

<sup>٢</sup> عمر إيمان أبو بكر "الإمام النسائي وكتابه المجتبي" (الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢٤) ص: ٤٢.

### الثالث: سنن النسائي

وهذه التسمية هي المعروفة بعد شيوع النسخ المطبوعة، والتي أثبت عليه هذا

العنوان، وهذه التسمية مأخوذة من موضوع الكتاب، حيث إنه من كتب السنن تورّد

أحاديث الأحكام، وكذلك مأخوذة من إسم المؤلف، وهذه التسمية صحيحة أيضاً.<sup>٢</sup>

### المطلب الثاني: عناية العلماء بسنن النسائي

اعتنى بسنن النسائي عناية تدل على مكانته عندهم، فبالإضافة إلى الكتب التي

اعتنت به ضمن عنايتهم للكتب الخمسة أو الستة: نرى عدداً من العلماء قد خضوه

بالعناية، وذلك بالتأليف حوله، سواء من ناحية الإسناد، أو من ناحية المتن. وفيما يلي

ذكر شروحات سنن النسائي:

١. (شرح سنن النسائي) لأبي العباس أحمد بن بن أبي الوليد بن رشد (ت ٥٦٣هـ).

٢. (الإمعان في شرح سنن النسائي أبي عبد الرحمن) لعلي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن

النعمة (ت ٥٦٧هـ).

٣. (كتاب المجتبي من المجتبي في رجال كتاب أبي عبد الرحمن النسائي في سنن المأثورة

وشرح غريبة) لمحمد بن أحمد أبو المظفر الأبيوردي (ت ٥٠٧هـ).

<sup>١</sup> عمر بن رضا "معجم المؤلفين" (بيروت: مكتبة المثنى) ص: ٢٤٤/١.

<sup>٢</sup> جميل النورستاني، محمد محمدي بن محمد "المدخل إلى سنن النسائي" (الكويت: مكتبة الشؤون الفنية،

٤. (شرح الالنسائي) لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر العلوي اليميني (ت ٧٥٢هـ).

٥. (شرح زوائد سنن النسائي) لمحمد بن أحمد بن أيوب الحمصي العصياتي (ت ٨٣٤هـ).

٦. (زهر الربى على المجتبي) لأبي بكر جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ).

٧. (حاشية السندي على النسائي) لمحمد بن عبد الهادي المدني السندي (ت ١١٣٨).

٨. (تيسير اليسرى بشرح المجتبي من السنن الكبرى) لعبد الرحمن بن أحمد البهكلي اليماني

(ت ١٢٤٨هـ).

٩. (الفيض السمائي على سنن النسائي) وهي فوائد للشيخ الكنكهي (ت ١٣٢٣هـ).

١٠. (ذخيرة العقبي في شرح المجتبي) لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوي الولوي

(ت ١٤٤٢هـ).

المطلب الثالث: نسبة الكتاب إليه نمج السلف

إن المجتبي (سنن النسائي) من تأليف النسائي نفسه، انقسم ذلك إلى قسمين:

١. أن المجتبي منتخب من (سنن الكبرى)، انتخبه الإمام النسائي بنفسه، وهو رأي أكثر

علماء الحديث، منهم ابن الأثير، وابن كثير، والعراقي، والسخاوي، وغيرهم<sup>١</sup>. نقل

ابن خير الإشبيلي (٥٧٥هـ) بسنده عن أبي محمد بن يربوع قال لي أبو علي

<sup>١</sup> جميل النورستاني، محمد محمدي بن محمد "المدخل إلى سنن النسائي" [الكويت: مكتبة الشؤون

الغساني: (كتاب الإيمان والصلح ليسا من المصنّف، إنما هما من المجتبي له -بالباء- في السنن المسندة، لأبي عبد الرحمن النسائي، اختصره من كتابه الكبير المصنّف، وذلك أن بعض الأمراء سأله عن كتابه في السنن: أكله صحيح؟ فقال: لا، قال: فاكتب لنا الصحيح منه مجردا، فصنع (المجتبي)، فهو المجتبي من السنن، ترك كل حديث أورده في السنن، مما تكلم في إسناده بالتعليل<sup>١</sup>.

٢. إن المجتبي ليسا منتخبا من (السنن الكبرى)، وإنما هو رواية من الرويات (سنن النسائي، انفرد بها ابن السني، كما أن روايات (السنن الكبرى) بينها من اختلاف ما هو معروف: فليس من المستبعد أن تكون رواية ابن السني تختلف عما عرف بالسنن الكبرى بهذا الاختلاف الذي هو عليه. ولكونها أنقص من الرويات الأخرى: اشتهرت بالسنن الاجتبي، أو كان اشتهارها بالمجتبي اعتمادا على قصة الأمير السابقة، وأن النسائي انتخبها من السنن الكبرى<sup>٢</sup>.

فليس السنن الصغرى ملخصا من السنن الكبرى، كما هو معروف، وإنما هو

رواية من روايات سنن النسائي، يتضمن العدد من الأحاديث.

<sup>١</sup> فهرست ابن خير الإشبيلي ص: ١١٦.

<sup>٢</sup> جميل النورستاني، محمد محمدي بن محمد "المدخل إلى سنن النسائي" [الكويت: مكتبة الشؤون

ألفنية، ١٤٢٩] ص: ٦٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المطلب الرابع: منهج الإمام النسائي وشرطه

### منهج الإمام النسائي في كتابه (سنن النسائي)

أولاً: صياغته للأبواب

١. يصدر الباب أحياناً بآية من كتاب الله تعالى، بل استفتح كتابه في أول باب

منه بآية من كتاب الله تعالى، قال في كتاب الطهارة: ((تأويل قوله تعالى: يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ)).<sup>١</sup>

٢. يتميز الإمام النسائي في صياغة تراجم أبواب بموضوع العبارة في الدلالة على

الحكم الفقهيّ المستنبط من الحديث، بحيث لا يتطلب من القارئ أيّ جهد

لمعرفة المناسبة بين الحديث وبين الباب، وهذا هو الأكثر في الكتاب.<sup>٢</sup>

٣. قد يأتي في الترجمة بعبارة مجملة إذا تعددت الأحاديث التي يذكرها تحت تلك

الترجمة؛ لتكون شاملة لها ولو على سبيل الإجمال.

٤. قد يضع الترجمة على صيغة الإستفهام؛ إما لأنّ المسألة خلافية، وأنّ الجميع

استدل بالحديث على مذهبه، وإما لأنّ القصد من ذلك توجيه القارئ للتركيز

على المسألة المأخوذة من ذلك الحديث.

<sup>١</sup> عمر أيمان، أبو بكر "الإمام النسائي وكتابه المجتبي" (الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢٤) ص: ٨٠-٨٢.

<sup>٢</sup> جميل النورستاني، محمد محمدي بن محمد "المدخل إلى سنن النسائي" [الكويت: مكتبة الشؤون الفنية،

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥. قد يضع باباً لشيء ثم باباً آخر لصدّه، كقوله في كتاب الإفتتاح: ((باب قراءة

بسم الله الرحمن الرحيم))، ثم قال: ((باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة

الكتاب))<sup>١</sup> ذلك مراعاة منه للخلاف في المسألة، وذكر دليل كل فريق.

ثانياً: الاهتمام بالاستنباط، والتبويب لما يستنبطه بدون إسقاط، بحيث يكرر لذلك

المتون، ويصور كونه المقصود الأعظم من الفنون.

مما تميز به الإمام النسائي: أن جلّ اهتمامه بكونه منصبا على الإستنباط، وفب

سبيل ذلك لا يتحاشى عن تكرار المتون، فيؤب عليها بمسائل عديدة تشتمل عليها هذه

الأحاديث.

ثالثاً: تدقيق الإستنباط

عرف النسائي باستنباطاته الدقيقة، وهو في ذلك يزاحم إمام الصنعة أبا عبد الله

البخاري<sup>٢</sup>، ومن استنباطاته الدقيقة:

١. أنه يؤب في كتاب الطلاق بقوله: ((الطلاق بالإشارة المفهومة))، وأورد فيه

حديث أنس أنه: ((كان لرسول الله جار فارسيّ طيّب المرقة، فأتى رسول الله

<sup>١</sup> النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني "سنن النسائي" (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية،

١٤٠٦) ص: ١٣٣.

<sup>٢</sup> السخاوي، محمد بن عبد الرحمن "بغية الراغب المتمني في ختم المسائي" (الرياض: مكتبة العبيكان،

١٤١٤) ص: ٣٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ذات يوم وعنده عائشة، فأوماً إليه بيده أن تعال، وأوماً رسول الله إلى عائشة:

وهذه، فأوماً إليه الآخر هكذا بيده، أن لا – مرتين أو ثلاثاً-)).<sup>١</sup>

٢. وبوّب بقوله: ((باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه))، وذكر فيه حديث

عمر: ((إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى...)).<sup>٢</sup>

٣. وبوّب بقوله: ((باب الإنابة والإفصاح بالكلمة الملفوظ بها، إذا قصد بها لما لا

يحتمل معناها: لم توجب شيئاً ولم تثبت حكماً))، وذكر فيه حديث أبي هريرة

مرفوعاً: ((انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؛ إنهم يشتمون مذمماً

ويلعنون مذمماً وأنا محمد)).<sup>٣</sup>

شرطه في كتابه

أولاً: الصحة

أنّ الإمام النسائي لم يصرّح بشرطه في كتابه، ولكن هناك بعض العلماء من أطلق

سنن النسائي بالصحيح، منهم ابن منده، وابن السكن، وأبو علي النيسابوري،

والدارقطني، وابن عديّ وأبو يعلى الخليلي، والخطيب البغدادي، وعبد الغني بن سعيد،

<sup>١</sup> النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني "سنن النسائي" (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية،

١٤٠٦) ص: ١٥٨.

<sup>٢</sup> المصدر السابق ص: ٥٨.

<sup>٣</sup> المصدر السابق ص: ١٥٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

والذهبي<sup>١</sup>. قال ابن منده: ((الذين أخرجوا الصحيح، وميّزوا الثابت من المعلول والخطأ

من الصواب أربعة: البخاري ومسلم وبعدهما أبو داود والنسائي)).<sup>٢</sup>

وهناك من لا على رأي هؤلاء الذين أطلقوا سنن النسائي بالصحيح، كابن

الصلاح والنووي وابن كثير والعراقي وغيرهم. قال ابن الصلاح معقبا على قول السلفي

(اتفق على صحتها علماء الشرق والغرب...) قال ابن الصلاح: ((هذا منه تساهل،

[أي السنن الأربعة] ما صرحوا بقوله ضعيفا أو منكرا أو نحو ذلك من أوصاف

الضعيف)).<sup>٣</sup>

قال ابن حجر هؤلاء بأن المقصود بإطلاقهم عليها اسم الصحة: إنما هو بحكم

الأغلب؛ إذ إن الصحيح والحسن في السنن الأربعة هما الأصل فيها، والضعيف فيها

بالنسبة إليهما قليل، فحكموا على الجميع أحاديثها بالصحة باعتبار الأغلبية<sup>٤</sup>.

أن الإمام النسائي وإن لم يصرح بشرطه في كتابه: إلا أن سبر منهجه في الكتاب،

وجمع كلامه المتعلق ببعض الأحاديث المعللة التي أخرجها في سننه، والتعرف على منهجه

<sup>١</sup> (القول المعتبر في ختم النسائي رواية ابن الأحمر) ص: ٥٠-٥٤.

<sup>٢</sup> ابن منده "شروط الأئمة" ص: ٤٢.

<sup>٣</sup> علوم الحديث ص: ٤٧.

<sup>٤</sup> النكت على كتاب ابن الصلاح ص: ٤٨٩/١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

في الجرح والتعديل... كل هذا يوضح أنه لا يخرج للضعيف اعتماداً عليه، ولا يعتمد على

الضعيف<sup>١</sup>.

ثانياً: الرجال (الرواة)

أخرج الإمام النسائي لكل من لم يجمع العلماء - المتشددون والمتوسطون - على

تركه، وكان يفضل إخراج الحديث بإسناد قوي وإن كان نازلاً، حتى ولو كان الحديث

عنده بإسناد أعلى<sup>٢</sup>.

### الفصل الثالث : تدليس بقية بن الوليد

بقية بن الوليد الحمصي: المحدث المشهور والمكثر، وكان كثير التدليس عن

الضعفاء والمجهولين، وتعاقب تدليس التسوية، وصف ذلك بقية بن الوليد المحدثون.

والخلاصة عن بقية أنه يحتج بحديثه إذا اجتمعت فيه خمس شروط:

١. إذا صرح بينه وبين شيخه بالتحديث.

٢. إذا صرح بالتحديث بين شيخه وشيخه لأنه أحياناً يدلّس تدليس التسوية

كما في العلل لابن حاتم<sup>٣</sup> فقد نقل عن أبيه حديثاً سواه بقية.

<sup>١</sup> جميل النورستاني، محمد محمدي بن محمد "المدخل إلى سنن النسائي" [الكويت: مكتبة الشؤون

ألفية، ١٤٢٩] ص: ١٢٤.

<sup>٢</sup> المصدر السابق ص: ١٢٣.

<sup>٣</sup> أبو حاتم، عبد الرحمن بن محمد "العلل لابن أبي حاتم" ص: ١١٥/١.

٣. إذا كان شيخه ثقة، قال أحمد: إذا حدث عن قوم ليسو بمعروفين فلا تقبلوه.

وقال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفاً في روايته عن غير الثقات.

٤. أن يكون شيخه شامياً، قال ابن المديني: صالح فيما روى عن أهل الشام وأما

عن أهل الحجاز والعراق فضعيف جداً. وقال ابن عدي: إذا روى عن أهل

الشام فهو ثبت وإذا روى عن غيره خلط. وقال ابن رجب في شرح العليل ص

٤٢٨: وهو مع كثرة رواياته عن المجهولين الغرائب والمناكير فإنه إذا حدث عن

الثقات المعروفين لم يدلّس وإنما يكون حديثه جيداً عن أهل الشام. وأما رواياته

عن أهل الحجاز وأهل العراق فكثيرة المخالفة لروايات الثقات. كذا ذكره ابن

عدي وغيره ثم ذكر مثلاً على هذا في حديث رواه عن المسعودي وأخطأ فيه

وقال أبو زرعة: وإذا نقل بقية حديث الكوفة إلى حمص يكون هكذا. اهـ

٥. أن يكون الراوي عنه ثقة متيقظاً ويستحسن أن لا يكون حمصياً وذلك أن بقية

قد يروي عن آخر ولا يصرح بالتحديث فيرويه الراوي عنه على أن بقية صرح

بالتحديث بينه وبين شيخه وبقية لم يفعل ذلك وهذا إما أن يفعله الراوي عن

بقية تعمداً أو غفلة، قال أبو زرعة بعد سؤال عن حديث رواه أبو تقي قال:

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥٤

ثني بقية قال حدثني عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تبدءوا بالكلام قبل السلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ". قال أبو زرعة: هذا حديث ليس له أصل ، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز إنما هو عن أهل حمص وأهل حمص لا يميزون هذا. ١.هـ. من العلل ٣٣١/٢-٣٣٢. قلت: قوله - يعني أبو زرعة -: إنما هو عن أهل حمص... أن الراوي عن بقية هنا هشام بن عبد الملك أبو تقي وهو حمصي. وقوله: أهل حمص لا يميزون هذا. يعني: لا ينتبهون إلى صيغ التحمل فيجعلون بدل العنونة التحديث كما حصل في هذا الحديث لم يسمع هذا الحديث من عبد العزيز فيبدلوه أنه رواه بالعنونة أو نحو ذلك ولم ينتبه لهذا الراوي عنه فرواه عن بقية بالسماع من شيخه. وقال أبو حاتم بن حبان وامتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فالترق ذلك كله به. اهـ. فوصل الأمر ببعض تلاميذه أنهم يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه، وقد يدخل في كلام ابن حبان ما قاله أبو زرعة فيما تقدم. وما قاله أبو زرعة وابن حبان معروف عن أهل الشام أنهم قد يسوون الأخبار ويسقطون الضعفاء أحياناً من أحاديث شيوخهم كما كان الوليد بن مسلم يفعل في حديث الأوزاعي.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥٥

ومثله بقية كما تقدم وصفوان بن صالح ومحمد بن المصنف وهؤلاء كلهم من أهل الشام ، وقد اشتهر هذا النوع من أنواع التدليس عن أهل الشام وإن كان وصف به غيرهم ، ومعروف عن أهل الشام التساهل حتى في إسناد الأخبار، قال الوليد بن مسلم: خرج الزهري فقال: يا أهل الشام: ما لي أرى أحاديثكم ليست لها أزيمة ولا خطم. قال الوليد: فتمسك أصحابنا بالأسانيد من يومئذ وهذه الشروط إذا توفرت في حديث بقية فهذا يكون من أقوى حديث وقد يُتساهل في بعضها. وهنا في هذا الحديث قد اجتمعت هذه الشروط وآدم الراوي عنه في هذا الحديث ثقة جليل معروف بالإتقان والضبط وهو ليس بجمصي وإنما نشأ في بغداد وسكن العسقلان.

